

# تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز \_ الجزء الأول

١٩ يوليو



تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز.

١. المقدمة

قامت " ثورة روج آفا " في ١٩ تموز ٢٠١٢ ، عند إعلان المقاطعات الثلاثة ذات الغالبية الكردية في سوريا استقلالها عن الحكومة المركزية في دمشق، منذ ذلك الوقت بدأت المحاولات لإنشاء بنية مجتمعية على أساس المساواة بين الجنسين، الوضع البيئي في هذه المناطق، وتمثيل الشعب عن طريق ممثلون ديمقراطيون، وتنظيم الحياة وإدارة المجتمع عن طريق المجالس والكومينات، وبدأت الثورة من مدينة كوباني قبل عشرة أعوام. وكانت "الإدارة الذاتية" وليدة هذه الثورة القائمة على أساس القيم الديمقراطية، والتي لا تزال تحارب أعداء داخلية وخارجية بالإضافة إلى الخلافات العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية مع الحكومة المركزية في دمشق، بالإضافة إلى حربها مع الدولة التركية وداعش المهدد الرئيسي لأمن المشروع السياسي في المنطقة.

أن استمرارية الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا والمناطق ذات الأغلبية العربية على ضفاف نهر الفرات هو إنجاز بحد ذاته، هذه الثورة التي بقيت متعقدة وملتزمة بالحفاظ على قيمها وعززت إنجازاتها، على الرغم من إمكاناتها المحدودة، لديها شيء ليتعلم منها العالم إدارة السلطة .

حيث شارك عدد كبير من شرائح المجتمع في عديد من الأنشطة المحلية والاجتماعية وتواجدوا في المجالس والكومينات إلى جانب العمل في قطاع الصحة والحركات النسائية ومشاريع الدفاع عن النفس.

في صدد مشروع الدفاع عن النفس، غزت الدولة التركية شمال شرق سوريا مرتين منذ عام ٢٠١٦، ومازالت مستمرة باحتلال مساحات كبيرة من أراضي شمال شرق سوريا، أما تنظيم الدولة الإسلامية لم يهزم إلا من الناحية الإقليمية في عام ٢٠١٩، فبعد أربع سنوات شاقة هُزم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) لأول مرة في عام ٢٠١٤\_٢٠١٥ في معركة كوباني، ومنذ ذلك الوقت بقي تنظيم الدولة نشطاً في شمال وشرق سوريا وشن هجمات كبيرة و متقطعة بشكل أو بآخر ك شن بعض الهجمات الاستنزافية في منطقة دير الزور بهدف إثبات وجود التنظيم، روج آفا كانت فرداً في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية ما يسمى بـ (داعش)، أدى الاحتلال التركي في شمال شرق سوريا بتزايد مخيمات اللاجئين، ونقص المياه، وفشل محاصيل الزراعية، وانتشار الفقر بشكل كبير. ولكن على خلفية الحرب الجارية، الاحتلال، والحصار بسبب الحرب الأهلية السورية، والوضع الإنساني غير المستقر الذي يجعل المواد في حال ضئيلة، صمدت روج آفا بدفاع عن مناطقها لمدة عشر سنوات، المناطق الواقعة تحت سيطرة الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرقي سوريا باتت بالتوسع في عام ٢٠١٢، ولأن تضم ثلث الأراضي السورية.

تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز

على الرغم من كل هذه العوائق والمشكلات بقي مجتمع شمال وشرق سوريا مستمراً على إنشاء وتطوير بنية سياسية مستقرة نسبياً كإنشاء المؤسسات القانونية ولجان السلام، وهذه الهيئات والمؤسسات كانت قادرة على حل الكثير من النزاعات والمشكلات وحلت محل نظام المحاكم الهرمية الشائعة في المجتمعات الغربية، بالإضافة إلى الاعتماد على عقدين اجتماعيين في عامي ٢٠١٤-٢٠١٦ كنتاج لعملية اجتماعية تعاونية حددت خلالها المناقشات الجماعية الموضوعات التي سيتم تضمينها، ويجري العمل حالياً على عقد اجتماعي جديد، والذي سيعكس بشكل أفضل جميع المناطق الواقعة تحت سيطرة الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا. لقد أضفت هذه العقود الاجتماعية الطابع الرسمي على عمليات صنع القرار اللامركزية بالفعل في المنطقة وعززت السلطة التشريعية للمجالس المحلية، يمكن وصف هذه التغييرات في شمال وشرق سوريا بأنها ديمقراطية جذرية للمجتمع والحياة. وهذا بدوره يغير طريقة تفكير الناس وتصورهم للمفاهيم القانونية مثل القانون والعدالة.

## The cantons of Rojava self-administration, January 2014



يناير ٢٠١٤ كانتونات في روج آفا

تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز

بدون أدنى شك إن ثورة روج آفا لديها كثير من الإنجازات لا يمكن المبالغة فيها وبأهميتها (وبشكل خاص للمنطقة وخارجها) ومع ذلك هناك نقص كبير من المراقبة الخارجين الذين يتعاطفون مع المشروع السياسي المحلي والاعتراف الأخير كان صعباً.

صرح فيلسوف سلافو جيچك (Slavoj Žižek) في محاضرته بجامعة كوباني في شهر أبريل ٢٠٢١ «انتم ك كرد أنشئتم مكان خيالي فاضل بمجتمع فكري و لستم فقط رمزاً للمقومة بل رمزاً لإنشاء نظام جديد». ١  
وفي عام ٢٠١٨ ادعى ديفيد جيربر إن الديمقراطية الكونفدرالية في روج آفا ينبغي أن تكون واحدة من أهم الأحداث في تاريخ العالم الحديث. ٢

يهدف هذا التقرير - وخاصةً الجزء الثاني - إلى التركيز على التحديات اليومية من أجل تقديم نظرة ثاقبة لمجتمع شمال وشرق سوريا بعد عشر سنوات من بدء الثورة. ولقياس التحديات الحقيقية ونقصان وتجنب الخطاب الجوهري بشكل أساسي كما ذكر أعلاه، سيتم التركيز على حياة الناس في شمال وشرق سوريا وعلى التغييرات الحياة الحقيقية.

في نفس الوقت مع انتهاء الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية تراجع اهتمام الدول الغربية من الناحية السياسية والإعلامية على شمال شرق سورية لعدة أسباب ولقد أصبحت الأزمة السورية شيئاً من الماضي وعلى خلاف الأحداث العالمية الأخرى مثل جائحة كوفيد ١٩، وحرب أوكرانيا الجارية والتي تهيمن حالياً على المصلحة العامة، أدى ذلك إلى عدم الاهتمام من قبل الإعلام على المستوى السياسي بتطورات التي تحدث في شمال وشرق سوريا، بما في ذلك يسعى هذا التقرير بإعادة الأضواء في نقاشات حول روج آفا.

ويتجزأ هذا التقرير إلى جزئين، الجزء الأول يتحدث عن تاريخ ثورة روج آفا كما سيتناول الصعوبات والتهديدات التي واجهتها شمال شرق سوريا منذ ذلك الوقت ومع ذلك سيغطي هذا الجزء من التقرير المعاهدات من البنية السورية الواقعية والجزء الثاني سيذكر تفاصيل كثيرة حول العلاقات الاجتماعية الحالية في شمال شرق سوريا، والتركيز على بعض الجوانب الاجتماعية وأيضاً يقيس تطورات الثورة منذ عشر سنوات .

بشكل خاص يتم التركيز على مواضيع النظم القانونية مثل الرعاية الصحية والاقتصاد السياسي والجزء الأخير سيكون حول مستقبل وفرص ومخاطر التي يراها الأشخاص الذين يعيشون في شمال وشرقي سوريا وما هي التطورات التي يرغبون فيها وما هي التطورات التي يرونها محتملة على خلاف تهديدات الحرب دائماً وكيف يستعدون لها؟

تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز.

## ٢. تاريخ ثورة روج آفا

في ١٥ من شهر مارس عام ٢٠١١، انطلقت مظاهرات سلمية ضد النظام الاستبدادي الخاضع لرئيس بشار الأسد وكان هناك رد وحشي من قبل الحكومة ضد المتظاهرين، وذلك دفع إلى حرب أهلية سورية وفي سياق هذه الحرب تجزئت البلاد إلى مناطق منها ما تسيطر عليها الحكومة السورية ومنها ما تسيطر عليها فصائل المعارضة بشكل رئيسي الجيش السوري الحر أو الجهاديين، ومن خلال اضطرابات الحرب الأهلية السورية وفي ليلة ١٨ تموز ٢٠١٢ هيمن الكرد السوريين سيطرتهم على مناطقهم والطرق التي تؤدي إلى داخل وخارج مدنها و بتحديد في كوباني في شمال سوريا، رفضت القوات الكردية طلب الجيش السوري الحر وقالوا بإمكاننا حماية مناطقنا، قال حسين كوجر مسؤول في الحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) بالتزامن مع ذلك "حاصر المدنيون جميع مؤسسات الدولة واستولوا عليها وتجمع حشد أمام قاعدة عسكرية لجيش العربي السوري في المدينة وطالب وفد شعبي من القوات المسلحة بتسليم أسلحتهم لضمان طريق المرور لهم

لاحقاً فوافق الجنود على ذلك وأرسل بعض منهم إلى ذويهم في البلاد وبقيت مجموعة منهم لحماية المدينة من السقوط في أيدي الجيش السوري الحر وبدون علم معظم الحاضرين قد أصبحوا شاهدين في بدء ثورة روج آفا". من كوباني وانتشرت الانتفاضات إلى المناطق ذات الأغلبية الكردية الأخرى في شمال سوريا في غضون أيام، وبعد ذلك تم إخراج حكومة البعث والجيش العربي السوري بشكل قسري من كوباني وأيضاً سيطر الشعب على المؤسسات الحكومية في عامودا وعفرين وكذلك في مدينة ديريك وفي مناطق الجزيرة بأكملها في ٢١ من شهر تموز، ومنذ ذلك الحين انسحب الجيش العربي السوري والمؤسسات الحكومية السورية من هذه المناطق باستثناء مدينتي الحسكة والقامشلي بدو أي قتال لمواجهة التمرد الذي سعى إلى الإحاطة بحكومته وتخلي بشار الأسد بأغلبية شمالي سوريا إلى حزب الاتحاد الديمقراطي (Yekîtiya Demokrat; PYD) وهو حزب كردي بإيديولوجية الإدارة الذاتية المحلية . وفي هذه المناطق، تم تطويق الثكنات العسكرية وبقيت مجموعات قليلة من الجيش العربي السوري واجبروهم على الاستسلام وتخلصوا من جميع شعارات الدولة القديمة في مباني الشرطة، وتمت مصادرة الملفات المهمة وأنشئت لجان الدفاع المدني لضمان أمن واستقرار المناطق الكردية حالما أنشئت وحدات حماية الشعب (Yekîneyên Parastina Gel YPG) في ٢٠ يوليو في نفس ذلك اليوم قام عضو من حزب الاتحاد الديمقراطي برفع الأعلام الكردية على جميع مؤسسات المحررة من الدولة مؤخراً.

تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز

والتحذير الوحيد كان في المدن الرئيسية كالقامشلي و الحسكة (في منطقة الجزيرة )، وقامشلي على وجه الخصوص وهذه المدينة التي تنقسم بين الكرد وهم الأغلبية، وعدد كبير من العرب، والأشوريين المسيحيين و الأرمن، لذلك هناك استضافة قاعدة تابعة لجيش العربي السوري، ولهذا السبب يسيطر الحزب الاتحادي الديمقراطي على أحياء ذات الأغلبية الكردية وبقية وسط مدينة كمعبر حدودي لتركيا وهناك قاعدة عسكرية تابعة لجيش السوري في شمال المدينة ومازال المطار تحت سيطرة حكومة سورية، كان هناك اتفاق مماثل بين الكرد والعرب في مدينة حسكة التي تنقسم بينهم و التي تستضيف قاعدة لجيش العربي السوري في ضواحيها.٤

تاريخ السابق والسابقون

كيف حصلت هذه الأحداث؟

تحدثت برفين يوسف في مقابلة رسمية لمركز معلومات روج آفا عن تجربتها قبل منصبها الحالي، حيث كانت ناشطة في منظمة المرأة (Kongreya star) موضحة الحياة ما قبل الثورة، وتقول:

“في ذاك الحين كانت الحياة صعبة جدا بالنسبة لنا كشعب كردي، كنا نعيش مثل العبيد ومقموعين من قبل النظام ولم يكن يسمح لنا أن نبنى منازلنا ولم نتمكن من إرسال أطفالنا إلى المدارس لتعلم لغتهم الأم، لذلك نظمنا أنفسنا في صراع من أجل الحرية والقدرة على التحدث بلغتنا، وأردنا أن نعيش وفقاً لثقافتنا على أرضنا، الثورات التي حدثت في تونس ومصر كانت مصدر إلهام كبير بالنسبة لنا وقد رأينا إن شعبنا بحاجة ماسة إلى ثورة وتغيير في الحياة وذلك سيكون من السهل للجميع الحصول على الحقوق الأساسية ويكونوا أعضاء فعالين في المجتمع ” ٥

تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز.

أيضا سلطت برفين يوسف الضوء على سرية وجود البنية السياسية والتنظيم الذاتي بين الكرد قبل الثورة على الرغم من القمع وتطوير الدولة للحركات التحررية الكردية التي كان لها تأثير كبير على المجتمع، في عام ٢٠٠٣ تأسس الحزب الاتحاد الديمقراطي، في سنة ٢٠٠٤ اندلعت انتفاضة على مستوى المدينة في مباراة لكرة القدم في قامشلي وحدثت أعمال شغب عنيفة بين الكرد والعرب خلال مباراة، والدرس الوحيد الذي تعلمه الكرد السوريين في اثر الحادثة العنيفة والقمع الذي وقع في انتفاضات قامشلي بانهم بحاجة إلى تشكيل وحدات دفاع مسلحة تابعة لهم ومع ذلك فإن الأكراد باعتبارهم حتى أقلية ضعيفة نسبياً في البلاد لن يكونوا قادرين على إحداث تغييرات كبيرة في غياب التحولات الكبرى التي حدثت في الظروف الأمنية لدولة سورية، وبشكل غير متوقع تعرضت سورية لإضرابات واحتجاجات الاجتماعية ضد الحكومة في عام ٢٠١١ وفي الوقت الذي حدث فيه هذه الانتفاضة سارع شبان الكرد إلى تشكيل لجاناً محلية لتنسيق الجهود مع النشطاء المناهضين ضد الحكومة في أماكن مختلفة في سورية، مثلاً لذلك تولى اتحاد شبان الكرد التابع للجان التنسيق زمام القيادة في الحركات الاحتجاجية بمدن كردية وصولاً إلى شبان مدينتي دمشق وحمص من أجل توحيد مطالب السياسية بينما سارع الكرد في مدنهم مثل كوباني، عفرين وقامشلي بتشديد على الإقليمية في احتجاجاتهم، غابت سلطة الدولة السورية في المنطقة في شهر يوليو عام ٢٠١٢.

ونتيجة هذه الثورة تم الإعلان عن مشروع استقلال ديمقراطي ذاتي في كانون الثاني عام ٢٠١٤، بالتزامن مع ذلك أعلنت الكانتونات الثلاثة ذات الأغلبية الكردية وهي الجزيرة وكوباني وعفرين استقلالها الذاتي عن الحكومة السورية بعد انهيار حكم الدولة، والأطراف الكردية المتحالفة والمنظمات ومجموعات غير كردية أنشئت إدارة بديلة للمنطقة قائمة على أساس المجالس التي أقيمت بمعظم المدن في شمالي سورية وجزء من مهامها كانت تنظيم وتوزيع المحروقات والمواد الغذائية وحل مشكلة التعلم والدفاع عن النفس والعدالة، كما كان لا بد من صيانة البنية التحتية الحالية، وكان هنالك نظام مجلسي فعال مقام على أسس فكر الإدارة الذاتية، ٨ منعت المنظمات الشعبية أعمال التخريب التي أثرت على البنية التحتية وحمايتها من التدمير والمباني الحكومية السابقة التي لم يسمح للناس بدخول إليها وتم تغييرها إلى ما يسمى بيت الشعب، ومؤسسات الثقافة ومعاهد تعليمية وأضفت برفين يوسف في مقابلتها مع RIC (مركز معلومات روج آفا) بأن الشروط المسبقة لتطبيق هذه الأفكار في حكم ديمقراطي يعود إلى سكان المحليين، وقالت أيضا إن «أول ما كان مهماً بالنسبة لنا هو الوصول إلى الوحدة بين الناس، كان هذا أهم شيء في ذلك الوقت، حاول النظام مراراً وتكراراً أن يفرق بين المكونات مثل الكرد والعرب السوريين، أو كرد ضد أنفسهم أو ضد عرب، خلق النظام وضعاً حيث كان الناس دائماً في حالة حرب بين بعضهم البعض، حتى بين مجموعات صغيرة من الناس، لذا قبل إنشاء المجالس والكومينات في البداية احتجنا إلى أناس مختلفين يؤمنون ويثقون ببعضهم البعض للبدء بالعمل، وتوحيد الناس كان ضرورياً، وأنشأنا المؤسسات الأخرى حيث يمكن للناس أن يتجمعوا لمشاركة الأعمال والأفكار وضمان جميع الأعمال الأخرى على هذا الأساس.

تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز

الدفاع العسكري التوحيد والتمديد

نجحت الإدارة الذاتية بشكل سريع في إنشاء مؤسساتها الخاصة والحفاظ على الحياة العامة وخلق الثقة بين الناس كما دفع حزب الاتحاد الديمقراطي الإدارة إلى دفع جميع رواتب مقاتلي وحدات حماية الشعب وهكذا أصبح مصدر دخل قيم خلال الفترة الاقتصادية الضائقة لعدد كبير من السكان بالإضافة كان لدى الإدارة موظفين مدنيين الذين يقدمون خدمات بدائية.

حزب الاتحاد الديمقراطي PYD تبنى العديد من الأفكار وبعض الإجراءات من أجل حماية المرأة من الإساءة وحماية حقوقهن والضمان على تحقيق المساواة بين الجنسين وتم قبول فكر تحقيق المساواة بين الجنسين في جميع الدوائر والمؤسسات الإدارية في المنطقة، وعلى الأقل يجب أن يكون نسبة النساء في المؤسسات لا تقل عن ٤٠ بالمئة وتشارك في المناصب بين الرؤساء المشتركة إلى جانب الرجال في جميع هيئات الإدارة، بما في ذلك قيادة حزب الاتحاد الديمقراطي وهذا أدى إلى إنشاء وحدات الحماية المرأة (Yekîneyên Parastina Jin; YPJ) في الرابع من شهر أبريل عام ٢٠١٣ .

أدت قدرة YPG/YPJ على توفير الأمان لسكان المدنيين إلى دعم شعبي قوي في المعارك التي حدثت في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٤ ونجحت في وضع عدة بلدات حدودية تحت سيطرتها، وأثبتت أنها القوة الأكثر فاعلية في السيطرة على الأراضي والدفاع عن المناطق الكردية من التهديدات المتزايدة لمجموعات المتطرفة المسلحة، في مارس عام ٢٠١٣ سيطرت وحدات حماية الشعب YPG/YPJ على حقول النفط في شمالي شرقي سوريا قرب مدينة رميلان مما وفر لها مصدر دخل رئيسي. ١٠ أثناء معركة سري كانيية (رأس العين) نالت وحدات YPG سمعة وشعبية جيدة وعزمت بأنها قادرة على الدفاع عن الشعب.



تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز.

في هذه الأثناء مع قيام مناطق الإدارة الذاتية بتأسيس نفسها وتطوير مؤسساتها، ومع تزايد قوة تنظيم داعش مشكلة تهديدات كبيرة لمشروع روج آفا الديمقراطي بعد عديد من الانتصارات العسكرية لتنظيم شكلت معركة كوباني في ٢٠١٤/٢٠١٥ نقطة التحويل في الحرب، القوات الكردية التي دافعت عن المدينة وأصبحت رمزا عالميا للمقاومة، وكان هناك دور قوي لوحدات حماية المرأة في المعركة .YPJ.

شن داعش هجوماً عنيفاً على كوباني في ١٥ سبتمبر ٢٠١٤، وسرعان ما اجتاحت المدينة بأكملها، ولكن بمساعدة الدعم الجوي الأمريكي قاتلت وحدات حماية الشعب مع حلفائها أكثر من خمسة أشهر عصيبة أدى ذلك في النهاية إلى إخراج الدولة الإسلامية من كوباني التي تحولت إلى خراب كانت هذه المعركة أول هزيمة حاسمة لداعش وأدت إلى انسحابه من المنطقة والتي أوقف زخمهم السابق الذي لا يمكن إيقافه في ساحات المعركة بعد الانتصار في كوباني تمكنت القوات YPG/YPJ على تحرير بلدة تل أبيض الخاضعة لسيطرة داعش في حزيران ٢٠١٥ بهذه الطريقة تم فتح الطريق بين المقاطعتين الجزيرة وكوباني لأول مرة. ١١

تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز.

معركة كوباني عززت أهمية وحدات YPG/YPJ لتقوية التحالف ضد داعش و من أجل توسيع التحالفات. في أكتوبر ٢٠١٥ بناءً على طلب حليفها الولايات المتحدة أنشاء YPG/YPJ وحلفاؤها القوات السورية الديمقراطية (قسد)، هو تحالف متعدد المكونات والأعراق، وهذه القوات أصبحت قوة رئيسية على الأرض للقتال ضد داعش.

لاحقاً تأسس مجلس سوريا الديمقراطية (مسد) في ١٠ ديسمبر عام ٢٠١٥، ويلتزم كل من المجلس السوري الديمقراطي وقوات سوريا الديمقراطية بهدف إنشاء سوريا علمانية ديمقراطية اتحادية، مسد هو جهة سياسية تمثل الأطراف السياسية والمجموعات المختلفة (القبائل، الإيزيديون إلخ) في شمال وشرق سوريا، ونشأت مسد إطاراً سياسياً للحكم على أساس لامركزية فيدرالية وهو جناح أو نظير سياسي للإدارة الذاتية والتي تتولى مزيد من الوظائف، المفاوضات مع الحكومة السورية، والعلاقات الدبلوماسية مع القوات الدولية وكل هذه العلاقات. ١٢

نجحت قسد في عمليات تحرير جميع المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في شرقي سوريا، بما في ذلك مدن مثل منبج في أغسطس عام ٢٠١٦ والرقّة في أكتوبر عام ٢٠١٧ تليها معركة على مشارف دير الزور كجزء من حملة عاصفة الجزيرة لقسد، ومن أهم الأحداث الهامة هو الإنقاذ الإنساني لعشرات الآلاف من الإيزيديين المحاصرين في جبال سنجار في عام ٢٠١٥ أثناء محاولتهم الفرار من داعش، منذ عام ٢٠١٤، اشتهر مقاتلو داعش باغتصاب واستعباد الآلاف من النساء والفتيات اليزيديات خلال تقدمهم السريع عبر شمال العراق. والمعركة الأخيرة ضد داعش انتهت في ٢٣ من شهر عام ٢٠١٩ عندما هزمت دولة الخلافة على يد قوات سوريا الديمقراطية في الباغوز.

وكل هذه الأحداث عززت موقف الإدارة الذاتية التي يقودها حزب الاتحاد الديمقراطي وقسد التي تدافع عنها باعتبارها القوات السياسية والعسكرية المهيمنة في شمال وشرق سوريا، ومع تقدم القوات إلى المناطق ذات الأغلبية غير الكردية، بدأت قسد بإنشاء تحالفات مع القبائل العربية السنية والجماعات غير المسلمة. وفي وقت مبكر بالتحديد في أكتوبر ٢٠١٣ شكل تحالف مع الصناديد وهي قبيلة متحالفة مع قبيلة شمر لسيطرة على مكان استراتيجي ومهم وهو معبر اليعربية (تل كوجر)، نتيجة هذه الجهود في عام ٢٠١٧، ضمت قسد ٣٠ ألف مقاتل عربي الذين يمثلون ستين بالمئة من القوات السورية الديمقراطية. ١٣، بعد العملية العسكرية في مدينتي منبج والرقّة أنشئت مجالس مدنية في هذه المدن وشاركت فيها مجموعات غير كردية لإقامة علاقات قوية مع المجتمع المدني.

تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز.

تهديدات الدولة التركية من الشمال:

على الرغم من هذه الإنجازات والانتصارات ضد تنظيم الدولة الإسلامية، لم تتمكن قسد من هزيمة عدواً آخر كان يشكل تهديداً كبيراً وخطيراً على الإدارة الذاتية وهي تركيا. يمكن القول إن الدولة التركية تشكل تهديداً خطيراً للحكم الذاتي (الإدارة الذاتية) أكثر من داعش، بسبب نفوذها الكبير وكشريك أساسي من ناحية السياسة العسكرية مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، تركيا هي الدولة التي تملك ثاني أكبر جيش في الناتو (حلف الشمال الأطلسي) لن تسمح بإنشاء أو ظهور منطقة كردية بحكم ذاتي في شمال وشرق سوريا بغض النظر عن (إقليم كردستان في العراق) لم يؤد الإنهاء المفاجئ لعملية السلام بين حزب العمال الكردستاني وأنقرة في تموز / يوليو ٢٠١٥ إلى تهدئة الوضع بين القوات الكردية في شمال شرق سوريا وتركيا.

قامت الدولة التركية بغزو سوريا لأول مرة تحت اسم عملية درع الفرات في عام ٢٠١٦، ووصفت أنقرة العملية بشكل رسمي بأنها موجهة ضد القوات الإرهابية التي تتواجد على حدودها على الرغم من أن الدولة التركية كانت تتعايش مع داعش لعدة سنوات على حدودها، وعمل الاحتلال التركي على منع التواصل وقطع العلاقات بين المقاطعات مثل كوباني وعفرين، وتأكدت وزادت مخاوف الأكراد عندما شنت تركيا عملية غصن الزيتون في ١٩ من شهر يناير عام ٢٠١٨ على مقاطعة عفرين حيث كانت معظم قوات سوريا الديمقراطية مشغولة بقتال داعش في دير الزور، وقامت القوات التركية مع حلفائها السوريين بغزو مقاطعة عفرين في روج آفا بعد انسحاب القوات الروسية من المنطقة بموجب اتفاقية مع الدولة التركية، مما كشف الضعف السياسي للأكراد بكونهم حكومة غير معترف بها، في ٢٤ من شهر مارس عام ٢٠١٨ سيطرت تركيا بشكل كامل على عفرين بفضل قواتها الجوية.

وبعد سيطرتها على مقاطعة عفرين أعلنت الدولة التركية عن نيتها بالاستيلاء على مدينتي تل رفعت ومنبج، وهي مستمرة بالتهديد حتى الآن، وتم تبرير الغزو التركي بحجة وجود الإرهاب مع العلم بأن عفرين كانت مجردة من العنف والحرب التي لحقت بسوريا وسكانها لم يشكروا أي تهديد لتركيا، لكن بعد العملية التركية قتل المئات من المدنيين الأكراد وغزت تركيا عفرين مع القليل من الاعتراضات الدولية.

تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز.

وفي ٩ من شهر أكتوبر عام ٢٠١٩ أعادت تركيا عملية غزو على شمال وشرق سوريا باسم عملية نبع السلام بالتعاون مع الجيش السوري الوطني ومجموعات إسلامية الأخرى، جاء الغزو عقب قرار الولايات المتحدة بسحب قواتها من المناطق الكردية وبرت تركيا هذا الغزو في سلسلة من الرسائل إلى الأمم المتحدة مؤكدة حقها في الدفاع عن النفس ضد "تهديد مباشر" بموجب المادة ٥١ من الميثاق الأمم المتحدة وزعمت إنها ستستمر في هذه العملية بالجهود المبذولة من أجل ضمان الأمان والعودة والطوعية النازحين السوريين إلى بلادهم لكن اتضح أن ذلك كان مجرد ذريعة لتنفيذ عمليات تطهير عرقي في شمال سوريا تستهدف الأكراد المقيمين هناك بشكل أساسي، وأُجبر آلاف المدنيين على الفرار إلى كردستان العراق أو إلى تركيا. وفقاً لمفوض الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين يعيش أكثر من ٢٦٠,٠٠٠ سوري ومعظمهم من الأكراد في إقليم كردستان اعتباراً من يونيو ١٥.

بحلول نهاية تشرين الأول عام ٢٠١٩، سيطرت القوات التركية وجيش الوطني السوري منطقة تبلغ مساحتها ٣,٨٠٠ كم مربع تمتد بين مدينة تل ابيض وسري كانيية بعمق ٢٥-٣٠ كم.



(منزل قصفته تركيا بالقرب من ديريك ، ٢٢ شباط ٢٠٢٢).

تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز.

الاحتلال التركي على روج آفا، الذي يعد انتهاكاً للقانون الدولي الموثوق على الأرض الواقع، كما وثقت تقارير RIC الخاصة أعمال الاحتلال منذ انتهاء العملية التركية العسكرية الأخيرة التي انتهت في عام ٢٠١٩، وثق الوضع في مقاطعة عفرين وعلى طريق M٤ بمئات الحالات انتهاكاً لحقوق الإنسان ١٦ بما في ذلك الجرائم الحربية مثل النهب وأخذ الرهائن والاستيلاء على الممتلكات واستخدام منازل المدنيين لأغراض عسكرية، واستجواب الأكراد حول عقيدتهم وعرقهم من قبل المسؤولين الأتراك وحرمان السجناء الكرد من الطعام والماء والتهجير القسري للمدنيين من ذات الأغلبية والأصول الكردية من المناطق مثل عفرين و تل أبيض وسري كانيية، مع استمرار عمليات الخطف والقتل وإعادة التوطين، وقطع واقتلاع أشجار الزيتون التي تشكل مصدر رزق لكثير من الناس خاصةً في منطقة عفرين، والنساء والفتيات الكرديات اللواتي يتعرضن للزواج القسري والاختطاف والاعتصاب والعنف الجنسي، كما عملت القوات الموالية لتركيا أعمال النهب وتدمير المواقع الدينية والأثرية ذات أهمية كبيرة، و استخدمت تركيا وحلفاؤها المياه كسلاح ضد المناطق الكردية في شمال سوريا، حيث كانت تقطع إمدادات المياه وتقييدها.

حركة المجتمع الديمقراطي 'TE V-DEM'

في عام ٢٠١١، ومن أجل إقامة الإدارة الذاتية الديمقراطية مع تشكيل المقاطعات والمجالس الأولى في جميع أنحاء روج آفا، أنشئ حزب الاتحاد الديمقراطي حركة المجتمع الديمقراطي (Tevgera Civaka Demokratik; TEV-DEM) من أجل تعزيز وترسيخ الأفكار الجديدة للحكم الذاتي وديمقراطية في المجتمع.

بمساعدة TEV-DEM أنشئت المجالس من أجل أخذ القرارات المحلية على مختلف مستويات المجتمع، على هذا النحو تم إنشاء بنية المجالس، وفي غضون أشهر بدأت تعمل بشكل جيد. في الوقت نفسه لم تكن الكومينات والمجالس موجودة في جميع المدن أو المناطق، لأنه لم يكن هناك في البداية هيكل مجلس في المناطق التي يسكنها بشكل رئيسي العرب والمسيحيون وغيرهم من الجماعات غير الكردية، وكذلك في بعض المناطق الكردية التي كانت تميل نحو الكتلة القومية الكردية الأخرى المتمثلة بـ المجلس الوطني الكردي كان الوضع متشابهاً في مناطق الريفية.

ظهرت المجالس في عام ٢٠١١ كبنية موازية لدولة في البداية مع وجودها من أجل إرضاء السكان الأكراد، من المهم التأكيد على أن TEV-DEM لم يكن مضطراً للبدء من نقطة الصفر والتي استندت إلى الحكم الذاتي، بما في ذلك المجالس التي أنشئت في إقليم كردستان وتركيا في عام ٢٠٠٧ ضمن الإطار مؤتمر المجتمع الديمقراطي ولها تاريخ أقدم بين المجتمع، وكانت هذه المجالس نموذجاً وأساساً لحركة الكومينات والمجالس في شمال سوريا.

تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز.

## المجالس والكومينات

في الممارسة العملية هذا يعني تنفيذ منهج لامركزي على شكل قاعدة ديمقراطية وهي المجالس التي تضع الكومينات وهي أصغر وحدة في النظام التي يسمح لها بالعمل المستقل والذاتي والتأثير بشكل مباشر في عملية صنع القرار، حيث أصبحت السياسة جزء لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية كمشروع الكونفدرالية الديمقراطية، الوظائف خلال هذه الوحدات: الكومينات، الحي، المقاطعات، جانباً من اللامركزية الحاسمة وتدعمه أرقام ملموسة، ٧٠ بالمئة من إجمالي ميزانية شمال شرق سوريا تذهب إلى هذه المناطق بينما يذهب ٣٠٪ فقط إلى الهياكل العليا في الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا. ١٩.

تقع السيطرة الديمقراطية على المؤسسات الأساسية للنظام الديمقراطي اللامركزي الراديكالي، الكومين يمكن أن يضم ١٠٠ أسرة اعتماداً على درجة التنظيم والحجم سواء في الأحياء أو القرى، تدير هذه الكومينات نفسها بمسؤولية وتطور وإيجاد الحلول للمشاكل اليومية وكل هذا بدون أي مساعدة من المؤسسات الإدارية.

«نظامنا ليس نظاماً مركزيًا، إنه يعتمد على مبدأ اللامركزية» ٢٠

بريفان خالد وأكدت على أهمية الكومينات موضحةً بأنها من المفترض أن تنتشر هذه «من الأسفل» ويمكن أن تظهر أيضاً في إطار عمل المصانع ومنظمات المجتمع وهذا يجعلهم وسيلة لإضفاء الطابع الديمقراطي على جميع أشكال الحياة ولديهم الحق في الأنشطة المستقلة، كما أضافت بريفان خالد « لا يجب على الكومين اللجوء إلى المؤسسات العليا لأخذ قراراتها » والشرط الوحيد للكومينات من أجل أخذ القرار أن لا يعارض مع جوهر العقد الاجتماعي (انظر أدناه).

يجتمع الكومين مع المواطنين كل شهر أو أسبوعين ويحق للجميع المشاركة، والمناقشة، كل كومين لها لجنة تنفيذية وتتشكل هذه اللجنة من شخصين بالمشاركة في الرؤساء المشتركة وأعضاء من اللجنة الذين يعملون مع كومين في البداية مثل لجان الاقتصاد والتعليم والصحة وتنظيم المجتمع والدفاع عن النفس ولجنة نسائية. ٢١

تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز

لاحقاً تم توسيعها لیتضمن لجان الشباب والرياضة ولجنة عوائل الشهداء ولجنة الفنون والثقافة، على مستوى الكومينات ليست كل اللجان موجودة في جميع، ولكن لجان التعليم والدفاع عن النفس موجودة بشكل كبير في جميع القرى وأحياء المدينة، ولجنة أخرى مخصصة من أجل حل المشاكل ( لجنة المصالحة أز الصلح) والغرض منها هو حل المشاكل المجتمعية في الكومين، يتواجد في كل كومين لجنة الصلح ووظيفتها هي أن تحل كل المشاكل والخلافات بين الناس ويتم انتخاب أعضاء لجنة الصلح من أعضاء الكومين.

من خلال الكومينات والمجالس، يمكن للسكان أن يكونوا سادة شؤونهم الخاصة على الرغم إن هذه العناصر تساعد السكان على استقلال ربما لم يتمكنوا من الحل كل المشاكل الاجتماعية، ولكن مازال هناك صعوبات، لا يمكن حل كل المشاكل في شمال وشرق سوريا بشكل مستقل من الدولة، بما في ذلك هناك مشاكل اقتصادية بين السكان بسبب الحرب، ومنذ ذلك هناك حصار ثلاثي من قبل ( سوريا، تركيا وإقليم كردستان) هذه الصعوبات لم تختفي ولم تنحل حتى بعد عشرة سنوات من الثورة، ومن المرجح أن تستمر في ابتلاع المنطقة حسب المستقبل والمنظور ومع ذلك لا يوجد تنفيذ موحد للهيكل المجتمعية أو المشاركة اليومية للسكان.

وإذا تجاوزت المشكلة قدرة كومين على حلها تتوجه إلى مجلس الناحية، تضم مجالس الأحياء مندوبين قابلين للاستدعاء يتم إرسالهم من مختلف الكومينات، يتألف مجلس الناحية من سبعة إلى ثلاثين كومين يعتمد على عدد السكان في تلك المنطقة، وعلى مستوى التالي هو الناحية وغالباً ما تضم المدينة وبما في ذلك القرى المجاورة، على عكس الكومين التي تكون مبنية على المشاركة مباشرة، فإن هذه المستويات هي مؤسسات تمثيلية، ووظيفة الأشخاص الممثلين تتم إرسالهم من قبل الكومينات بعد التشاور، وهم الناطقون على المستوى صنع القرار من اجل كومين.

تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز.

## دور المرأة

حققت المرأة بشكل الخاص الكثير من خلال النظام الكومينات والمجالس في شمال وشرق سوريا، لعبن دوراً مهماً في تنظيم الكومينات ولديهم وظيفة مهمة جداً في لجان المصالحة، ولقد تغير وضعهن وأدوارهن الاجتماعية من خلال المشاركة الفعالة للمرأة في الحياة العامة، بالإضافة لم يعد يتعامل بالعنف ضد المرأة في الغالب، وتدعم الكومينات والمجالس المرأة والرجل بشكل فعال في حالات العنف الأسري منزلي لحل هذه المشاكل على وجه الخصوص، حيث تُقدم لجان المصالحة الدعم في مثل هذه الحالات، بالإضافة إلى ذلك هناك أسس قانونية جديدة على سبيل المثال يمكن للمرأة الآن رفع دعاوى الميراث والمطالبة بحقوقها في الميراث التي كانت محرومة منها في السابق خاصةً في ظل المجتمع المحافظ والأنظمة القبلية والدينية لصالح الرجل.





تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز

بالتوازي مع نظام الكومينات والمجالس، المرأة لديها مؤسسات وهيئات الخاصة بما في ذلك الجمعيات، الأكاديميات، التعاونيات، المؤسسات، اتحاديات وأطراف... الخ، كان أحد التعبيرات عن الأهمية الخاصة لقضية المرأة هو تأسيس (Yekitiya Star) في عام ٢٠٠٥ وهي اتحاد امرأة مستقلة، والتي تُعرف الآن بـ (kongreya star) مؤتمر المرأة، والتي تعمل على نطاق واسع في جميع تأسيسات والمؤسسات المرأة على نطاق شمال شرق سوريا، ناهيك عن Kongreya Star تم افتتاح بيوت المرأة (MALA JINE) في جميع أنحاء شمال شرق سوريا، فمن الناحية النظرية يجب أن يتواجد في كل قرية بيت للمرأة على الأقل، كل هذه الوسائل تلعب دوراً فاعلاً في الدفاع عن المرأة وتمكينها وتحريرها في محاولة منها للتحرر من الأسس الأبوية للدولة والمجتمع المحافظ.

### الإدارة الذاتية

بينما يظهر أساس وبنية الكومين والمجلس حتى لو تم التعامل معه بشكل مختلف تماماً على المستوى المحلي وإظهار استقراراً نسبياً، هنالك اختلافات وتطورات تنظيمية واضحة على مستوى الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا، وهذه كانت في المقام الأول بسبب التغييرات الإقليمية التي ميزت شمال شرق سوريا منذ بداية وجودها، على الرغم من أن ثورة روج آفا بدأت على شكل تمرد كردي ضد محور الدولة المركزية إلا إنها تجاوزت هذا الأفق وتغيرت هياكلها التنظيمية وأسماءها، ولهذا السبب لا يزال الوصف الشامل للنظام بعيد المنال.

عرض مركز RIC وصفاً أطول لشمال وشرق سوريا ولنموذج سياسي في أواخر عام ٢٠١٩، ٢٢.

كانت الهياكل والبنية السياسية الأولى التي اعتمدت عليها الإدارة الذاتية بعد ثورة في المناطق الكردية مثل الجزيرة، كوباني وعفرين والتي شكلت «إدارة انتقالية مؤقتة»، التي تم اعتمادها في عام ٢٠١٣. وهذه الكانتونات الثلاثة أيضاً سموا أنفسهم «مناطق الحكم الذاتي» أو «الإدارة الذاتية الديمقراطية».

في محاولة لإضافة الطابع الفيدرالي على الإدارة وتوسيع النموذج حكم الديمقراطي الذاتي إلى المناطق المحررة حديثاً والمندمجة في شمال شرق سوريا، تم تأسيس مجلس سوريا الديمقراطية (مسد) في ديسمبر عام ٢٠١٥. وفي ١٧ من شهر مارس عام ٢٠١٦ تجمع مجلس مسد من المندوبين الكرد، الآشوريين، العرب والتركمان وأعلنوا عن تأسيس نظام حكم فيدرالي باسم «الفيدرالية الديمقراطية لروج آفا - شمال سوريا». وفي ديسمبر عام ٢٠١٦ ومع تحرير مدينة منبج وحرب الرقة تم تغيير الاسم مجدداً إلى الفيدرالية الديمقراطية لشمال سوريا» وأدى هذا التغيير إلى إزالة اسم روج آفا رسمياً.

تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز.

كما في ٦ من شهر ديسمبر عام ٢٠١٨ اعتمدت مسد الاسم الرسمي الحالي للمنطقة، وإعادة تسميتها "الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا" والتي تعرف بعض الأحيان باسم الحكم الذاتي لشمال وشرق سوريا من ضمنها مناطق الفرات (مثل كانتون كوباني في وقتاً سابق والتي تشمل تل أبيض، صرين وعين عيسى) ومناطق الجزيرة بما في ذلك المجالس المدنية المحلية في مناطق الرقة، منبج، الطبقة والدير الزور، وفي جهة أخرى ظلت كانتون عفرين تحت سيطرة الاحتلال التركي على الرغم من وجود مؤسسات للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في شهباء جنوبي شرق عفرين، وأيضاً في أحياء ذات الأغلبية الكردية مثل شيخ مقصود والأشرفية في حلب.

وتشير هذه التغييرات إلى التكوين المتعدد الأعراق بشكل متزايد للسكان والابتعاد عن التصنيفات الكردية مثل روج آفا- وهو تأثير بسبب التغيير الكبير الذي حدث في السنوات الأخيرة نتيجة الحرب المستمرة ضد داعش، وأسفرت الحرب ضد الجماعة الإرهابية الجهادية عن سقوط العديد من الضحايا والتهمت الكثير من الموارد المالية في المنطقة. بالإضافة إلى هجمات تركيا وسوريا بشكل مستمر على المنطقة في السنوات الأخيرة. أنشئت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا لتوحيد المجالس وإدارات الكانتونات ولتوحيد معظم المناطق المحررة مؤخراً والتي تضم العديد من المناطق ذات الأغلبية العربية في نظام المجالس الفيدرالية، ونتيجة هذه التطورات أصبحت الهياكل في شمال وشرق سوريا ديناميكية بشكل كبير، ما أدت إلى تغييرات مستمرة في هياكل المجالس وعلى وجه الخصوص في المستويات المرتفعة والذين يعملون فقط كمنسقين لتنفيذ عمل الكومينات والتي تبقى عنصراً ثابتاً في النهج الديمقراطي المباشر التصاعدي، ويمنح لجميع الهويات الثقافية الحق في المشاركة السياسة وفي المناقشات واتخاذ القرارات وتنفيذ المشاريع.

نمت أهمية حركة المجتمع الديمقراطي حيث أعادت تعريف دورها كمنظم للمجتمع المدني في مؤتمر تم تنظيمه في ٢٧ أغسطس عام ٢٠١٨ وأصبحت شيئاً مقرباً كحركة شاملة لمجتمع المدني، TEV-DEM أو حركة المجتمع الديمقراطي يمكن وصفه كمؤسسة مدنية. ٢٣ وقالت لوكالة أنباء هاوار وهي مؤسسة إخبارية محلية «إن اليوم TEV-DEM تتولى النضال أجل حياة حرة وكرامة لجميع الفئات الاجتماعية وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية ورفع الكفاءة الإنتاجية، مع دعمها للديمقراطية والنهج الأخلاقي والسياسي وحماية الحقوق والحريات.» ٢٤. تغطي الإدارة الذاتية في وقت الحالي أكثر من ٥٠,٠٠٠ كم مربع وهي بمثابة وطن لأربعة مليون نسمة.

تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز.

نمت أهمية حركة المجتمع الديمقراطي حيث أعادت تعريف دورها كمنظم للمجتمع المدني في مؤتمر تم تنظيمه في ٢٧ أغسطس عام ٢٠١٨ وأصبحت شيئاً مقرباً كحركة شاملة لمجتمع المدني، TEV-DEM أو حركة المجتمع الديمقراطي يمكن وصفه كمؤسسة مدنية. ٢٣

وقالت لوكالة أنباء هاوار وهي مؤسسة إخبارية محلية "إن اليوم TEV-DEM تتولى النضال أجل حياة حرة وكرامة لجميع الفئات الاجتماعية وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية ورفع الكفاءة الإنتاجية، مع دعمها للديمقراطية والنهج الأخلاقي والسياسي وحماية الحقوق والحريات". ٢٤.

تغطي الإدارة الذاتية في وقت الحالي أكثر من ٥٠,٠٠٠ كم مربع وهي بمثابة وطن لأربعة مليون نسمة.

«من المبادئ الأساسية لعقدنا أن نكون مرنين وقابلين للتكيف»

تقول أمينة عمر الرئيسة المشتركة في مسد بأنه في عام ٢٠١٤ اتحدت مقاطعات روج آفا الثلاثة (الجزيرة وكوبان وعفرين) على أساس فيدرالي، ولا تزال المؤسسات في تلك المقاطعات قائمة على اتفاقية ٢٠١٤ «٢٦ وتم تحرير المناطق الأخرى تدريجياً وأنشئت مؤسسات مختلفة، والآن هنالك حاجة إلى العقد الاجتماعي، ويجب أن تتوفر نسخة جديدة من العقد بحلول نهاية العام.

وأعلنت الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا عن خطط لاستكمالها في نهاية عام ٢٠٢١، ولكن بحسب المسؤولين فإن جائحة COVID-١٩ وبعض العوائق قد أخرت العملية، كما تم إلغاء جلسة واحدة للجنة صياغة العقد الاجتماعي بسبب هجوم داعش على سجن صناعة في شهر يناير ٢٠٢٢. وبحسب عمر في البداية تم انتخاب اللجنة التحضيرية والتي تتكون من ١٥٨ شخصاً من ممثلي الحكم المحلي، المجتمع المدني، والأطراف السياسية وبعض الناس من أماكن مختلفة، ومن بين هؤلاء تم اختيار ١٥ رجلاً و١٥ امرأة لتقديم كتيب أو مشروع العقد في غضون شهرين. يحتوي كتيب العقد الاجتماعي الجديد على ٩٩ بنداً يعرف ويحدد الحقوق والحريات الأساسية والمبادئ والأنظمة الاجتماعية، مثل التعايش بين المجموعات السكانية وحماية البيئة وحقوق المرأة والحق حول تقرير المصير ومنع عقوبة الإعدام والتعذيب موجودين بشكل كبير في القانون، ولا يزال من الممكن تعديل العقد الاجتماعي الجديد قبل أن يتم التصديق عليه نهائياً من قبل المجلس التنفيذي.

تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز.

شاركت بريفان خالد أيضًا في عملية الصياغة، وقالت لمركز RIC إنه من مهم جداً بشكل كبير تضمين إرادة الناس في هذه العملية، وأخذ القرار من خلال التعاون بين المواطنين والإدارة ويتم التماس الآراء بطريقة ديمقراطية. وأوضحت أمينة عمر إن هناك توافق كبير وإقبال من قبل السكان على العقد الاجتماعي حتى الآن، حيث قالت:

"وهذا العقد الاجتماعي يكب في مصلحة الناس لأنه يضمن الحقوق والواجبات لكل فرد. بالطبع لا يمكننا القول إن مثل هذه الاتفاقية مثالية بنسبة مئة في المائة ولكن من ناحية المبدأ هناك قبول على نطاق واسع". ٢٧. وأيضاً قالت "إن الافتقار الديمقراطي مازال ملحوظاً والطبيعة الاستبدادية لحكم الأسد باقية في الخطاب السياسي" ولحت عمر على الصبر والتفاؤل لكن بحذر: "في السنوات العشر الماضية أنتشر الفكر الديمقراطي بشكل واسع لكن بعد جهد كبير" يبدو أن عقد من الزمان ليس كافياً لفك أو امحاء ما يقارب قرن من الاستبدادية السورية.

في النهاية الفت برفين يوسف الضوء على أهمية تغيير الوعي ضمن المجتمع، وقالت: «الأهم بالنسبة إلي هو أن أقول إن ثورتنا لم تكون فقط لتغيير النظام، لم نغير نظاماً ونأتي بواحد آخر على السلطة، لكن حاولنا بجد وتمكنا إلى حد ما تغيير المجتمع، وثورتنا هي ثورة اجتماعية ذات وجود جديد وإمكانية وجود أخلاق جديدة وطريقة أخلاقية جديدة في التفكير والعيش معاً بواقعية وثقافات مختلفة». ٩

بعد هذه النظرة واللمحة التاريخية العامة ومقدمة مقتضبة عن البنية والهيكل الأساسية التي تشكل الحياة في شمال وشرق سوريا، سيتحدث الجزء الثاني من هذا التقرير عن الوضع الحالي في شمال شرق سوريا من خلال الإطار الرعاية الصحية، النظام القانوني والاقتصاد السياسي ومع هذا الجزء سيكون التقرير الكامل لـ «ثورة روج آفا» متاحاً قريباً.

## تاريخ الثورة: أنجز الكثير، ولا يزال هناك الكثير يجب أن يُنجز

- slavoj-zizek-teaches-at-kobane--٢٤٢٦٩٣/Slavoj Žižek Teaches at Kobane University. bianet.org/english/world : (٢٠٢١) Slavoj Žižek [ ].university
- Majority Report with David Graeber on Democratic Confederalism in Northern Syria. www.youtube.com/ : (٢٠١٨) David Graeber [ ].oiWCXQR٩٢v٨=watch?v [ ](www.gulanmedia.com) https://rb.gy/skgz٢
- Revolution in Rojava. Democratic Autonomy and Women's Liberation in Syrian : (٢٠١٤) Michael Knapp, Anja Flach, Ercan Aybo a Communal Democracy: The Social Contract and Confederalism in : (٢٠١٦) Kurdistan. London: Pluto; Michael Knapp, Joost Jongerden [ ].١٠٩-٨٧ .pp , (١)١٠ Rojava. Comparative Islamic Studies [ ]. (٢٠٢٢ ٢٧th Interview with Pervin Yusif (June From the PYD-YPG to the SDF: the Consolidation of Power in Kurdish-controlled : (٢٠٢٢) Wladimir Wilgenburg, Mario Fumerton [ ].٤ .p , ٢٠٠١ .Northeast Syria. Studies in Conflict & Terrorism, pp The Decisive Minority: The Role of Syria's Kurds in the Anti-Assad Revolution. https://rb.gy/ : (٢٠١٢) Omar Hossino; Ilhan Tanir [ ].(oalets (henryjacksonsociety.org The Kurds of Northern Syria: Governance, Diversity and Conflicts, London: I.B. : (٢٠١٩) Harriet Allsopp, Wladimir Wilgenburg [ ].٩٠f .Tauris, pp [ ] [ ].Interview with Pervin Yusif [ ](www.al-monitor.com) Syrian Kurdish Militia Takes over Oil Fields. https://rb.gy/jfhg٠٢ : (٢٠١٣) Wladimir Wilgenburg [ ] (Is Tal Abyad a Turning Point for Syria's Kurds? https://rb.gy/kiljyy (www.bbc.com : (٢٠١٥) Cale Salih The Syrian Democratic Council – A proposal for a democratic Syria. https://rb.gy/fwv٩fv (www. : (٢٠٢٠) Rojava Information Center [ ](rojavainformationcenter.com https://) https://rb.gy/ujn0y0 .(٦) ١٠ The Battle for Raqqa and the Challenges after Liberation. CTC Sentinel : (٢٠١٧) Hassan Hassan [ ] (ctc.westpoint.edu .٤٥ .Beyond the Frontlines. The Building of the Democratic System in North and East Syria, p : (٢٠١٩) Rojava Information Center [ ](https://rb.gy/dws٠cy (www.rojavainformationcenter.com [ ].٥/unhcr.org/en/situations/syria/location.See: UNHCR chart for the latest figures at https://data٢ [ ] (See: Our quarterly reports 'State of the Occupation': https://rb.gy/kow٩hn (www.rojavainformationcenter.com [ ] [ ] [ ].٢١ .Democratic Confederalism. Köln: International Initiative, p : (٢٠١١) Abdullah Öcalan [ ].(٢٠٢٢ ٢٣th Interview with Berivan Khaled (April [ ](Val.net.https://rb.gy/nukj0b (www [ ] [ ].Interview with Berivan Khaled [ ].٢٣ .p , ٢٠١٩ Rojava Information Center [ ].٢١ .Ibid, p Struggles for Autonomy in Kurdistan & Corporate Complicity in the Repression of Social : (٢٠١٦) Eliza Egret, Tom Anderson [ ].٦٢ .Movements in Rojava and Bakur. London: Freedom Press, p [ ](٦riqqj (www.hawarnews.com/https://rb.gy Self-Defense as a Revolutionary Practice in Rojava, or How to Unmake the State. South Atlantic Quarterly : (٢٠١٦) Nazan Üstünda [ ].٢٠٣ .p , ٢١٠٠-١٩٧ , (١)١١٥ [ ](٢٠٢٢ ٢٢th Interview with Amina Omar (April

مركز معلومات روح آفا

ricarabic@gmail.com

٩٦٣٩٩٧٠٠٥٣٤٢+

**RIC** | **عربي**